

أن نستدل على هذا النفي والتغريب من خلال نظام المشاعر في
أبيات هذه القصيدة :

« لماذا جواب الكراهية الأسود
لوجودك يا إسرائيل ؟
أنت غريبة ،
غربة نجمة بعيدة عن جميع النجوم
وأعدائك بدخان جسدك المحترق
يحفرون لإنسانك الفاني .
قبراً في جبين المساء »^(٤٥) .

لماذا جواب الكراهية الأسود على وجود إسرائيل ؟ ولماذا
غربة هذه النجمة بين النجوم (تشبيه لوجود إسرائيل) إن هذا
المعنى المتضمن في الأبيات يبدو سلوكه واضحاً باتجاه فكرة
النفي والجواب يدل على ذلك ، حيث نلمس من خلال
تسلسل عناصر هذا الخطاب التضاد الحاصل بين إسرائيل

٤٥ — راجع الأعلام العراقية المصدر السابق نفسه ، الأبيات مأخوذة عن قصيدة (لماذا
الجواب الأسود) للشاعرة الصهيونية نيللي ساجس ، ترجمة ياسين طه ،
ص ٩٩ .